الباب الثالث

دراسات منفردة

(د. إجلال سرى)

(١٢) الخرافات الشائعة عن النمو النفسى.

(١٣) برنامج لتعليم وتنمية المهارات الأساسية للأطفال المعوقين عقلياً.

(١٤) التوافق المهنى لدى مدرسى ومدرسات المواد المختلفة فى التعليم الإعدادى والثانوى.

(١٥) التوافق المهنى والزواجى لعضوات هيئة التدريس بالجامعة.

(١٦) مشكلات المعلم الجامعى فى جامعات جمهورية مصر العربية.

(١٧) الاغتراب والتغريب الثقافى والتغريب اللغوى لدى عينة جامعية مصرية.

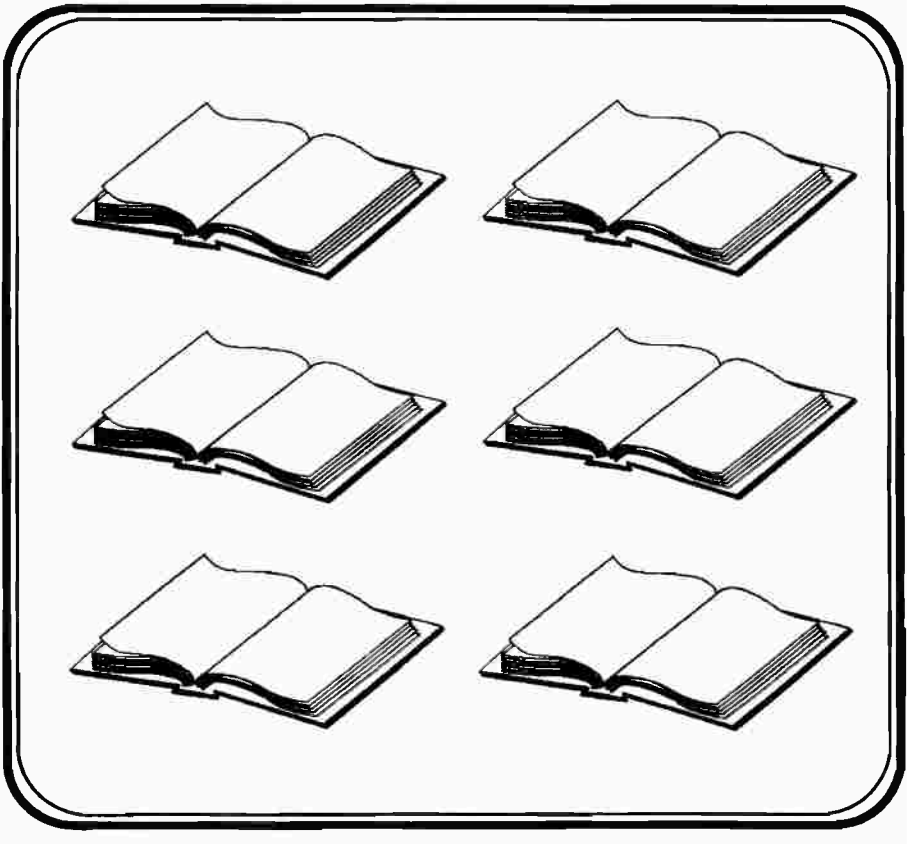

[١٢] الخرافات الشائعة عن النمو النفسي(*)

د. إجلال سرى

مقدمة:

فى كل مكان توجد معتقدات وأفكار تقليدية عن النمو النفسى فى مراحله المختلفة، تتناقلها الأجيال. وهذه المعتقدات تعتبر نوعاً من «الفولكلور النفسى»، وتكاد تميل إلى درجة المعتقدات المؤكدة والقوالب الجامدة والتعميمات الثابتة. وهى على هذا تؤثر فى التربية والتنشئة الاجتماعية للفرد، فتشكل شخصيته وسلوكه، ومعظمها مأخوذ من الخبرة ويصدقه العلم. إلا أن بعضها يكون غير دقيق وقد يصل إلى درجة التفكير الخرافى (حامد زهران، ١٩٧٧).

والمصريون يفوقون غيرهم فى الخرافات، والاعتقاد فيها يلازم الجاهل سواء كان متديناً أو غير متدين، فإذا زال الجهل زالت، وإذا تمسك بدينه زالت أيضاً (أحمد أمين، ١٩٥٣).

ومن أمثلة هذه المعتقدات والخرافات ما يدور حول الزواج والطلاق، والحمل والولادة، والرضاعة والفطام، والطفولة والمراهقة، والعقم والإنجاب. وإذا كان ما يعتقد فيه الناس حقائق يصدقها العلم كانت مرشداً سليماً للنمو، أما إذا كانت خاطئة وخرافة كان ضررها مؤكداً.

ويوجد لدى الفرد ميل إلى قبول الخرافة كمحاولة لاكتشاف وتوضيح الغامض، أو محاولة للدفاع عن النمو النفسى والحماية من الأفراد والأخطار، ولعلاج ما لا علاج له (فى اعتقاده) عن طريق العلم، فيفسر فى ضوء معتقدات خرافية ويلجأ لعلاجه إلى السحر والشعوذة.

وتؤثر الثقافة وطرق التنشئة الاجتماعية والتربية تأثيراً مباشراً فى انتشار الخرافة أو محاربتها (إبراهيم مدكور، ١٩٧٥).

تعريف الخرافة:

يعرف إبراهيم مدكور (١٩٧٥) الخرافة بأنها «كل عمل أو فكرة أو عقيدة فردية أو جماعية تفسر ظواهر العالم على نحو لا يتمشى مع العقل ولا مع ما انتهى إليه العلم من مبادئ وقوانين»، وتعتبر ظاهرة اجتماعية عرفتها الشعوب البدائية والمتحضرة، ولاتزال. وتدور معظم الخرافات حول المعتقدات الشعبية والطقوس الدينية، ويختلف الحكم عليها من بيئة إلى أخرى ومن جيل إلى جيل.

(*) مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ٧، جزء ١، ١٩٨٤.

ويعرف مراد وهبة (١٩٧٩) الخرافة بأنها «جملة الأفعال والألفاظ أو الأعداد التى يظن أنها تجلب السعد أو النحس».

ويقول يوسف ميخائيل أسعد (١٩٨٢) إن الخرافة «هى كل ما يتمسك به الإنسان وليس له أى أساس فى الواقع الموضوعى».

ويعرف هوراس إنجليش وأفا إنجليش English & English (١٩٥٨) الخرافة بأنها معتقد يترجم عادة سلوكية أساسها خاطئ أو لا يقوم على أساس علمى أو دينى أى خال من الحقيقة.

وتعرف الباحثة الخرافة بأنها:

«كل عمل أو فكرة أو لفظ أو معتقد يفسر ظاهرة أو سلوكاً على نحو لا يتمشى مع العقل أو مع العلم أو الحقيقة أو الواقع الموضوعى».

الخرافة وأثرها فى السلوك:

تساعد الخرافة التى يعتقد الفرد أنها تجلب السعد مثلاً على تحقيق سعادته فى الحياة وفى علاقاته الاجتماعية المختلفة، وكذلك فإن لها أهمية نفعية واقعية ترفيهية، مما يساعد الفرد على إشباع غرائزه وميوله وحاجاته، وهى أيضاً تعتبر حيلة دفاعية نفسية يتقبلها الفرد دون شعوره بالعجز والفشل، فقد تكون بمثابة التبرير لفشله فى موقف أو مأزق معين. كما تؤثر الخرافة فى الفرد تأثيراً مباشراً فى حياته الانفعالية. (انظر جيفرى تيرنر ودونالد تيرنر Turner & Turner ١٩٨٢).

وعلى هذا فإن الاعتقاد فى الخرافة لدى الفرد يقوم على ثلاثة مستويات:

* المستوى السلوكى اللاشعورى بالمعنى العام لكلمة لا شعور أى الحالات التى لا يكون المرء فيها مدركاً للفعل السلوكى الذى يتخذه.

* المستوى الانفعالى وتكون الصفة السائدة للمرء هى الصفة الانفعالية.

* المستوى العقلى ـ الانفعالى: وهو المستوى الذى يكون فيه المرء متمتعاً بالعقل والوجدان معاً فى آن واحد (يوسف ميخائيل أسعد، ١٩٨٢).

الخرافة وأثرها على المجتمع:

تلعب الخرافات دوراً خطيراً فى العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع. فالخوف من السحر والحسد، سواء من جانب الفرد فى كلامه ونظراته، خشية أن يتهم بالحسد أو من جانب الآخرين خوفاً من أن يصيبوه بالحسد ـ فإن ذلك له أثر واضح فى العلاقات الاجتماعية.

ويعتقد بعض الناس أن الخرافات تؤثر تأثيراً مباشراً فى تحقيق الاستقرار الاجتماعى وتجنب الصراعات الطبيعية بين أفراد المجتمع الواحد.

كذلك يعتقد البعض أن للخرافة أهمية خاصة بالنسبة للمجتمع ، فهى تعمل على إقامة علاقات قوية تربط أبناء المجتمع الواحد وتحقق التجانس والانسجام بين أفراده وتحقق التوازن وتربط الماضى بالحاضر والمستقبل برباط قوى (يوسف ميخائيل أسعد، ١٩٨٢).

ومعظم الخرافات ضارة اجتماعياً ونفسياً وانفعالياً وصحياً بالنسبة للفرد والمجتمع. والذين يعتقدون فى الخرافة تكون لديهم مسحة انفعالية، تجعلهم يعتقدون فيها ويبررون اعتقادهم بأن له أساسا سحريا أو خارقا للعادة أو فوق الطبيعة، حتى يتجنبوا حقيقة عدم وجود أساس علمى له. (انظر سوين أمبرون ودافيد برودزينسكى Ambron & Prodzinsky، ١٩٧٩، جورج كالوجر ومريم كالوجر Kaluger & Kaluger، ١٩٧٩).

الخرافة فى رأى الدين:

حرم الإسلام المعتقدات الخرافية وحرم السحر وحرم التطير والتشاؤم وحرم تعليق التمائم (وهى ما يعلق على الصغير والكبير من أحجبة وودع وخرز ونحوها على اعتقاد أنها تشفى من المرض أو تقى من العين أو تدفع الشر والمصيبة) (عبدالله علوان، ١٩٨١).

وينهى الدين الإسلامى الحنيف عن التفكير الخرافى، وينهى عن التمسك بالخرافات. كما يحث على النظر فى الأمور نظرة تحليلية علمية تمكن الفرد من التمييز بين الحق والباطل. فالتفكير الخرافى يفقد الإنسان الخاصية التى خصه الله بها وميزه بها وهى «العقل». لقد حرص القرآن الكريم على حث الناس على التحرر من الأفكار الخرافية التى تعقد سلوكهم وتعطل عقولهم عن معرفة الحقيقة (محمد عثمان نجاتى، ١٩٨٢).

ولقد كان للعرب فى الجاهلية بعض الخرافات التى تتعلق بنوع وعدد نسل الإبل والغنم. فإذا نسلت عدداً معيناً أو إذا نسلت إناثاً فقط أو إذا نسلت إناثا وذكوراً، فإنهم كانوا بناء على ذلك يطلقون سراحها أو يمتنعون عن شرب لبنها. وقد نهى القرآن الكريم عن الأخذ بهذه الخرافات. قال الله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾(١) [سورة المائدة : آية ١٠٣].

---

(١) جاء فى تفسير ابن كثير، البحيرة: هى التى يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس ، والسائبة: كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شئ. والوصيلة: الناقة البكر تبكر فى أول نتاج الإبل بأنثى، ثم تثنى بعد بأنثى، وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بأخرى ليس بينهما ذكر. والحام: فحل الإبل يضرب الضراب المعدود، فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل، فلا يحمل عليه شئ، وسموه الحامى.
(مختصر تفسير ابن كثير مجلد ١ : اختصار وتحقيق محمد على الصابونى ١٩٨١).

أسباب انتشار الخرافة:

يقول نجيب اسكندر ورشدى فام (١٩٦٢) إن من أسباب انتشار الخرافة مايلى: الأصل التاريخى للخرافة، والجهل بالأسلوب العلمى فى التفكير، وبقاء الظواهر والظروف التى تدور حولها الخرافة، والسهولة النسبية للمطالب المتعلقة بالخرافة، ونجاح التفسير الخرافى أو السلوك الخرافى فى خفض حدة التوتر أو القلق النفسى الناجم عن المشكلة التى تدور حولها الخرافة، ووجود قوى اجتماعية تعمل على تدعيم واستمرار الخرافة والاعتقاد فيها.

ويقول يوسف ميخائيل أسعد (١٩٨٢) إن من أسباب تواجد الخرافة واستمرارها، إشباع رغبة ملحة، أو إزالة عقبة تعوق وصول الفرد إلى هدفه المنشود عن طريق غير علمى أو غير منطقى.

المشكلة:

لم تتناول البحوث السابقة بالدراسة «الخرافات الشائعة عن النمو النفسى» لدى فئات متخلفة من الإناث. وتنتشر بعض الخرافات عن النمو النفسى فى المجتمع المصرى لدى جميع فئات الإناث تقريباً من ربات بيوت وعاملات، ريفيات وحضريات، أميات ومتعلمات، كبيرات وصغيرات.

وهناك عدد من الأسئلة يهدف البحث الحالى الإجابة عنها:

١ـ إلى أى حد يرتبط انتشار الخرافة بالاعتقاد فيها؟

٢ـ ما أشيع الخرافات عن النمو النفسى وما مدى انتشارها لدى الأمهات المصريات ربات البيوت والعاملات، والريفيات والحضريات، الأميات والمتعلمات، الكبيرات والصغيرات؟

٣ـ ما أكثر الخرافات التى يعتقد فيها، وما مدى الاعتقاد فيها عند الجماعات السابقة؟

٤ـ هل يختلف انتشار الخرافات عن النمو النفسى اختلافاً جوهرياً فى الجماعات الفرعية من الأمهات المصريات (ربات البيوت والعاملات، والريفيات والحضريات، والأميات والمتعلمات، والكبيرات والصغيرات)؟

٥ـ هل يختلف الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى اختلافاً جوهرياً فى الجماعات الفرعية من الأمهات المصرية (ربات البيوت والعاملات، والريفيات والحضريات، والأميات والمتعلمات، والكبيرات والصغيرات)؟

بحوث ودراسات سابقة

استعرضت الباحثة البحوث والدراسات السابقة عن الأفكار الخرافية فى النمو النفسى بهدف التوصل إلى مجمل نتائجها والوقوف على نواحى الاتفاق وجوانب الاختلاف للاستفادة بها فى البحث الحالى. ومن أمثلة هذه البحوث ما يلى:

قام نجيب اسكندر ورشدى فام (١٩٦٢) بدراسة بعنوان التفكير الخرافى (بحث ميدانى). وتوصل الباحثان إلى أن الخرافات لها أربع وظائف هى: التفسير ، وجلب النفع، وتجنب الخطر، وجلب النفع وتجنب الخطر معاً. كما توصل الباحثان إلى تصنيف آخر حسب الوظيفة التى تؤديها الخرافة فى حياة الناس بشكل عام؛ وهى المواقف الاجتماعية والمشكلات التى تعالجها الخرافات على اختلاف أنواعها. وقد كانت الفئات (المحاور) التى تخدم الموضوعات المتشابهة التى تدور حولها الخرافات هى: الزواج والحمل والولادة والإنجاب والحسد والعمل والسحر وعمل الأحجبة والتعاويذ والنذور والأرواح والأسياد (مثل رش الملح فى الزفة يمنع الحسد) وأيضاً (رش الملح فى سبوع المولود يمنع الحسد). وحدد الباحثان أكثر الخرافات شيوعاً كما يلى: الحمل والولادة، والفأل (الحسن والسيىء) والاعتقاد فى السحر والأعمال والأحجبة والتعاويذ والفرائض والمحرمات الخرافية، والأحلام والإصابة بالأمراض، وذلك عن طريق تحليل هذه الموضوعات من واقع العوامل العشرة وهى: الحاجة (المادية والنفسية والاجتماعية) وشدتها وتواتر المشكلة مع الجهل بغير المعتقدات الخرافية أو الأساليب الخرافية لمواجهتها، والخوف والقلق وسهولة الأداء فى الممارسات الخرافية، مثل الاستعداد لتقبل الحلول الخرافية بصفة عامة ـ أى الاتجاه العقلى الخرافى والقوى الاجتماعية المدعمة للخرافة. وتوصل الباحثان إلى المغزى الاجتماعى والتربوى والنفسى للخرافة، وهو أنه يجب النظر إلى مشكلة المعتقدات الخرافية والتفكير الخرافى فى إطار المجتمع، وفى إطار العلاقات والخبرات الاجتماعية، وإلى محاربة الخرافات عن طريق الكشف عن الجوانب الغامضة والمعتقدات الزائفة والتى تتعارض مع الحقائق العلمية. وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية دوراً هاماً وخطيراً وذلك عن طريق المؤسسات التى تساهم فى عملية التنشئة الاجتماعية، مثل: الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والرفاق ودور العبادة ومجال العمل والثقافة، وذلك بنشر المعرفة العلمية السليمة بالنسبة للمشكلات العامة والخاصة ولا تقتصر على معالجة المشكلات المباشرة التى يراد علاجها.

وقام **عمر شاهين** (١٩٦٦) بدراسة بعنوان «السحر والشعوذة والمرض النفسى». وتدور هذه الدراسة حول السحر والشعوذة، وكل من المستوى الثقافى للفرد والطلاق والعنوسة والمعاملات. وتوصل الباحث إلى أن السحر والشعوذة هما عبارة عن علاج سطحى مؤقت التأثير وتزيد من اعتماد المريض على المعالج. وأكد أيضاً أن لها تأثيرا سيئا على شخصية المريض. وحدد الباحث النقاط التى يجب أن توضع فى الاعتبار وهى، أن الخرافة تبتعد عن العلم، وتعتمد على الغيبيات الأمر الذى يبعد الفرد عن واقع حياته، ويتجه إلى خيال يزيد من الأعراض المرضية كما تساعد على عدم الاستقرار النفسى للفرد.

وقامت **سعاد عمارة** (١٩٧٥) بدراسة بعنوان «بعض المفاهيم الشائعة عن الحمل والولادة وتربية الأطفال حتى سن الخامسة» لدى عينة من الأسر المصرية، ووجدت أن نسبة ٧٤٪ من الأسر تعتقد فى الخرافات الشائعة المرتبطة بالحمل والولادة، وهذه تعتبر نسبة عالية، ولذلك توصى الباحثة بأن يكون هناك برامج تعليمية وكتيبات متخصصة ومبسطة فى متناول الجميع وبرامج إعلامية موجهة لتربية وتزويد الفتيات بالحقائق العلمية التى تنير لهن الطريق وتجعلهن يقاومن الخرافات الشائعة.

فروض البحث:

فى ضوء ما سبق صاغت الباحثة فروض الدراسة الحالية على النحو التالى :

الفرض الأول : «يرتبط انتشار الخرافة بالاعتقاد فيها ارتباطاً موجباً دالاً فى عينة البحث ككل».

الفرض الثانى: «يختلف انتشار الخرافات عن النمو النفسى اختلافاً جوهرياً بين الجماعات الفرعية» على النحو التالى :

أ - عند ربات البيوت أكثر من العاملات.

ب ـ عند الريفيات أكثر من الحضريات.

جـ ـ عند الأميات أكثر من المتعلمات.

د ـ عند الكبيرات أكثر من الصغيرات.

الفرض الثالث: «يختلف الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى اختلافاً جوهرياً بين الجماعات الفرعية» على النحو التالى :

أ ـ عند ربات البيوت أكثر من العاملات.

ب ـ عند الريفيات أكثر من الحضريات.

جـ ـ عند الأميات أكثر من المتعلمات.

د ـ عند الكبيرات أكثر من الصغيرات.

الفرض الرابع: «توجد فروق جوهرية بين الجماعات الفرعية (ربات البيوت والعاملات، الريفيات والحضريات، الأميات والمتعلمات، الكبيرات والصغيرات) فى انتشار الخرافات عن : الزواج والطلاق، الحمل والولادة، الرضاعة والفطام، الطفولة والمراهقة، العقم والإنجاب.

الفرض الخامس: توجد فروق جوهرية بين الجماعات الفرعية (ربات البيوت والعاملات، الريفيات والحضريات، الأميات والمتعلمات، الكبيرات والصغيرات) فى الاعتقاد فى الخرافات عن : الزواج والطلاق، الحمل والولادة، الرضاعة والفطام، الطفولة والمراهقة، العقم والإنجاب.

العينة:

العينة الكلية: اختارت الباحثة للدراسة الميدانية عينة تتكون من مجموعة ممثلة من سيدات المجتمع المصرى وتشتمل على سيدات: ربات بيوت وعاملات، وريفيات وحضريات، وأميات ومتعلمات، وكبيرات وصغيرات السن، من القاهرة الكبرى والاسكندرية وبعض الأقاليم فى الوجه البحرى والوجه القبلى، وكان عدد أفرادها ٢٨٠ سيدة كلهن متزوجات وأمهات.

الجماعات الفرعية: قسمت العينة الكلية إلى أربع جماعات فرعية كالتالى:

١ـ ربات بيوت وعاملات: وهن ٣٥ سيدة ربة بيت لا يخرجن للعمل ويقمن فى البيت ولا يزاولن أى حرفة أو مهنة وليس لهن دخل شهرى من جهة حكومية أو عمل خاص، و٣٥ سيدة عاملة فى مختلف مجالات العمل الذى يتلاءم وطبيعة المرأة.

٢ـ ريفيات وحضريات: وهن ٣٥ سيدة ريفية ولدن وتربين وعشن فى الريف بصفة دائمة، و٣٥ سيدة حضرية من القاهرة الكبرى والإسكندرية.

٣ـ الأميات والمتعلمات: وهن ٣٥ سيدة أمية لا يقرأن ولا يكتبن نهائياً و٣٥ سيدة ممن يحملن شهادة جامعية (البكالوريوس أو الليسانس).

٤ـ كبيرات وصغيرات: وهن ٣٥ سيدة كبيرة السن، ٣٥ سيدة صغيرة السن وحددت الباحثة سن عينة الكبيرات على أساس أن سن القعود (أى سن انقطاع الطمث عن المرأة ٤٥ ـ ٥٠ سنة) وكانت أعمار هذه الفئة تتراوح بين ٤٥ ـ ٧٥ سنة بمتوسط (٥١,٩ سنة) وانحراف معيارى

(٨, ٧ سنة). أما سن عينة صغيرات السن فيتراوح بين ٢٠ ـ ٣٥ سنة (حيث تعتبر هذه الفترة العمرية من أعلى فترات الخصوبة عند المرأة) بمتوسط (٧, ٣٠ سنة) وانحراف معيارى (٣, ٣ سنة).

أداة البحث:

اختبار الأفكار الشائعة عن النمو النفسى: «إعداد الباحثة»

فضلت الباحثة تسمية الاختبار بهذا الاسم بدلاً من «اختبار الأفكار الخرافية الشائعة».

الخطوة الأولى لإنشاء الاختبار: كان الهدف من إنشاء الاختبار هو قياس مدى انتشار الخرافات ومدى الاعتقاد فيها، وذلك فى خمسة محاور رئيسة هى: الزواج والطلاق، والحمل والولادة، والرضاعة والفطام، والطفولة والمراهقة، والعقم والإنجاب، واستعرضت الباحثة معظم الاختبارات التى تقيس هذه المحاور، وانتقت بعض العبارات التى تعبر عن خرافة شائعة فى البيئة المصرية، مع إجراء بعض التعديلات والإبقاء على مضمون العبارة كما هى.

وتم إعداد استفتاء مفتوح يتضمن المحاور الخمسة لجمع أكبر عدد ممكن من الخرافات الشائعة عن النمو النفسى.

وتم توزيع الاستفتاء على ٢٠٠ طالبة من كليتى البنات والتربية جامعة عين شمس وكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر. وقامت الباحثة بتطبيقه فى صورة جماعية بعد توضيح الهدف منه.

وتم تفريغ الاستجابات واختيار أكثر العبارات تكراراً وتعديلها وإعادة صياغتها مع الاحتفاظ بمضمون ما ورد بهاوذلك حسب محاورها الرئيسة. وتم إعداد الصورة المبدئية للاختبار.

الصورة المبدئية للاختبار: تضمنت الصورة المبدئية للاختبار عدداً من العبارات التى تمثل الخرافات الشائعة عن النمو النفسى فى كل محور من المحاور الخمسة وذلك على النحو التالى:

١ـ الزواج والطلاق ٢٤ عبارة.

٢ـ الحمل والولادة ١٨ عبارة.

٣ـ الرضاعة والفطام ١٧ عبارة.

٤ـ الطفولة والمراهقة ٢٥ عبارة.

٥ـ العقم والإنجاب ١٦ عبارة.

وأعطيت الصورة المبدئية للاختبار للأساتذة المحكمين وعددهم سبعة أساتذة، وطلب منهم الحكم على مدى صدق العبارات من حيث اعتبارها خرافة ومدى انتشارها. وتم تفريغ آراء المحكمين ووضع فى الاعتبار ملاحظاتهم ومقترحاتهم.

وحسب النسبة المئوية للموافقة على كل عبارة من عبارات الاختبار واختيرت العبارات الحاصلة على ٩٠٪ فأكثر لتكون الصورة النهائية للاختبار.

الصورة النهائية للاختبار: تم إعداد الصورة النهائية للاختبار وتتضمن ٧٥ عبارة (١٥ عبارة تحت كل محور من المحاور الخمسة).

وتم إعداد تعليمات الاختبار والتأكد من وضوحها ومناسبتها.

وكل عبارة فى الاختبار تتضمن خرافة شائعة عن النمو النفسى، ووضعت العبارات كل فى سطر بعده أربعة أعمدة لوضع الاستجابة مكتوب أعلى كل منها كلمة تدل على ما يعبر عنه.

مثال: رش النقود على زفة العروسين يوسع رزقهما.

سمعتها	لم أسمعها	أعتقد	لا أعتقد
√			√

إجراء الاختبار: يطلب من المفحوصة قراءة كل عبارة، ثم تحديد موقفها منها بأن تضع علامة √ فى العمود المناسب لتوضيح ما إذا كانت سمعتها أم لا، وعلامة √ أخرى توضح ما إذا كانت تعتقد فيها أم لا. ليس هناك وقت محدد للاستجابة.

يطبق بصورة فردية أو جماعية(**)(انظر ملحق البحث):

ثبات الاختبار:

تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان ـ براون) وكان معامل الثبات هو ٩١ , .

صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق الاختبار على النحو التالى:

(*) أ. د. عبدالعزيز القوصى.
أ. د. حامد زهران
أ. د. طلعت منصور.
د. سيد صبحى
أ. د. هدى برادة.
أ. د. صلاح حوطر
أ. د. عادل الأشول.

(**) قامت الباحثة بتطبيق الاختبار بطريقة فردية.

.الصدق الظاهرى: تم حساب الصدق الظاهرى للاختبار عن طريق تحليل عباراته بواسطة الأساتذة المحكمين، لتحديد ما إذا كانت هذه العبارات تعبر عن خرافات شائعة عن النمو النفسى. وحسبت تكرارات أحكامهم، وتضمن الاختبار النهائى العبارات التى اتفق عليها بنسبة ٩٠٪ فأكثر من الأساتذة المحكمين.

ولزيادة التأكد من الصدق الظاهرى للاختبار قامت الباحثة بما يلى:

ـ حساب النسب المئوية لانتشار الخرافات الواردة بالاختبار، حيث وجد أن أعلى نسبة انتشار بين العبارات (الخرافات) فى العينة الكلية (ن = ٢٨٠) هى ٩٣,٢٪ وأقل نسبة هى ٧,١٪، وهذا يعنى أن جميع العبارات التى يتضمنها الاختبار خرافات شائعة ومنتشرة ويسمع بها الناس (انظر جدول ٣).

ـ حساب متوسطات النسب المئوية لانتشار الخرافات عن النمو النفسى فى المجموعات الفرعية المختلفة (ن = ٣٥) وفى العينة الكلية (ن = ٢٨٠). ويوضع جدول (١) أن أعلى نسبة انتشار فى المجموعات المختلفة هى ٧٨,٨٪ وأقل نسبة هى ٢٤,٠٪، وهذا يعنى أن جميع محاور الاختبار تتضمن خرافات شائعة ومنتشرة يسمع بها أفراد جماعات البحث.

جدول (١)

متوسط النسب المئوية لانتشار الخرافات

عن النمو النفسى فى المجموعات المختلفة

(المجموعة الفرعية، ن = ٣٥ ، العينة الكلية، ن = ٢٨٠)

المجموعة للمحور	ربات بيوت	عاملات	ريفيات	حضريات	أميات	متعلمات	كبيرات	صغيرات	العينة الكلية
الزواج والطلاق	٦٧,٨	٣٩,٢	٦٥,٥	٥٦,٦	٧١,٢	٥٠,٥	٦٤,٦	٥٣,٧	٥٨,٦
الحمل والولادة	٤٩,٤	٢٤,٠	٥٠,٠	٤١,١	٥٤,٧	٣٣,١	٤٧,٨	٤٠,٢	٤٢,٧
الرضاعة والفطام	٦٩,٤	٤٢,٥	٦٤,٢	٥٦,٢	٧٢,٥	٥٢,٦	٦٦,١	٥٨,١	٦٠,١
الطفولة والمراهقة	٧٢,٧	٥١,٩	٧٦,٦	٦٤,٠	٧٨,٨	٦٦,٩	٧٣,٠	٦٧,٠	٦٨,٦
العقم والإنجاب	٤٥,١	٢٥,٠	٤٦,٥	٣٤,٧	٤٥,٥	٢٧,٢	٤١,٩	٣٣,٣	٣٧,٢
الاختبار ككل	٦٠,٩	٣٦,٥	٦٠,٦	٥٠,٥	٦٤,٥	٤٦,١	٥٨,٧	٥٠,٥	٥٣,٤

ـ حساب متوسط النسب المئوية للاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى فى المجموعات المختلفة وفى العينة الكلية. ويوضح جدول (٢) أن أعلى نسبة للاعتقاد فى الخرافات فى المجموعات المختلفة هى ٥٨,٢٪ وأقل نسبة هى ٤,٤٪ ، وهذا يعنى أن جميع محاور الاختبار تتضمن خرافات يعتقد فيها أفراد جماعات البحث.

(جدول (٢)

متوسط النسب المئوية للاعتقاد فى الخرافات

عن النمو النفسى فى المجموعات المختلفة

(المجموعة الفرعية، ن = ٣٥ ، العينة الكلية، ن = ٢٨٠)

المجموعة للحور	ربات بيوت	عاملات	ريفيات	حضريات	أميات	متعلمات	كبيرات	صغيرات	العينة الكلية
الزواج والطلاق	٣٣,٩	١٦,٢	٣٧,٥	٢٩,١	٤٠,٠	١٧,٧	٤٠,٤	٢٥,٢	٣٠,٠
الحمل والولادة	٢٣,٨	٨,٤	٢٥,٣	٢٠,٠	٣٦,٤	١٠,١	٢٧,٤	١٤,٣	٢٠,٣
الرضاعة والفطام	٤٤,٦	١٩,٨	٥١,٦	٤٠,٠	٥٨,٢	٢١,٧	٥٠,٥	٢٨,٦	٣٩,١
الطفولة والمراهقة	٣٨,٣	١٤,٥	٤٥,٢	٣٢,٠	٥١,٢	١٩,٥	٣١,٤	٢٤,٦	٣٣,٨
العقم والإنجاب	١٥,٦	٤,٤	٢١,٥	١٤,٣	٢٩,٠	٧,٤	٢٣,٨	٨,٠	١٥,٥
الاختبار ككل	٣١,٢	١٢,٧	٣٦,٢	٢٧,١	٤٣,٠	١٥,٣	٣٤,٩	٢٠,١	٢٧,٧

تطبيق أداة البحث على العينة:

قامت الباحثة نفسها بتطبيق أداة البحث على أفراد العينة بطريقة فردية.

وتم تصحيح ورصد الدرجات (درجتان لكل مفحوصة: درجة الانتشار «سمعتها» ودرجة الاعتقاد «أعتقد فيها».

التحليل الإحصائى:

قامت الباحثة بتحليل البيانات التى حصلت عليها على النحو التالى:

ـ حساب النسب المئوية لانتشار الخرافات عن النمو النفسى والاعتقاد فيها فى المجموعات الفرعية المختلفة (ن = ٣٥) وفى العينة الكلية (ن = ٢٨٠).

- حساب متوسطات الدرجات لانتشار الخرافات عن النمو النفسى والاعتقاد فيها للاختبار ككل ولكل محور من المحاور الخمسة على حدة (الزواج والطلاق، الحمل والولادة، الرضاعة والفطام، الطفولة والمراهقة، العقم والإنجاب).
- حساب الانحرافات المعيارية لانتشار الخرافات عن النمو النفسى والاعتقاد فيها للاختبار ككل ولكل محور من المحاور الخمسة على حدة.
- إجراء تحليل التباين (النسبة الفائية) بين الجماعات الفرعية للعينة الكلية بالنسبة لانتشار الخرافات عن النمو النفسى والاعتقاد فيها على الاختبار ككل وعلى كل محور من المحاور الخمسة.
- حساب الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات (قيمة «ت») بين كل جماعتين فرعيتين متقابلتين (ربات البيوت والعاملات، الريفيات والحضريات، الأميات والمتعلمات، الكبيرات والصغيرات) وذلك بالنسبة لانتشار الخرافات عن النمو النفسى والاعتقاد فيها على الاختبار ككل وعلى كل محور من محاوره الخمسة.
- حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لانتشار الخرافات عن النمو النفسى وبين الدرجات الكلية للاعتقاد فيها بالنسبة لأفراد العينة ككل (ن = ٢٨٠).

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: الخرافات عن النمو النفسى بين الانتشار والاعتقاد:

= للإجابة عن السؤال الأول وهو: إلى أى مدى يرتبط انتشار الخرافة بالاعتقاد فيها، وللتحقق من مدى صحة الفرض الأول القائل بوجود ارتباط موجب ودال بين انتشار الخرافة وبين الاعتقاد فيها، تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لانتشار الخرافات عن النمو النفسى وبين الدرجات الكلية للاعتقاد فيها بالنسبة لأفراد العينة ككل. وكان معامل الارتباط يساوى ٠,٦٤ وهو ارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ وهذا يثبت صحة الفرض الأول.

أشيع الخرافات عن النمو النفسى:

لتحديد أشيع الخرافات عن النمو النفسى ومدى انتشارها (السؤال الثانى) قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لانتشار الخرافات فى عينة البحث الكلية على المحاور الخمسة (الزواج والطلاق، الحمل والولادة، الرضاعة والفطام، الطفولة والمراهقة، العقم والإنجاب) (جدول٣).

ويوضح هذا الجدول أن الخرافات تنتشر أكثر بالترتيب تنازلياً عن الطفولة والمراهقة (٦٨,٦٪) ثم الرضاعة والفطام (٦٠,١٪) ثم عن الزواج والطلاق (٥٨,٦٪) ثم عن الحمل والولادة (٤٢,٧٪) ثم عن العقم والإنجاب (٣٧,٢٪).

أما لتحديد أشيع الخرافات عن النمو النفسى داخل كل محور من المحاور الخمسة، فقد رتبت الباحثة النسب المئوية لانتشار كل خرافة فى كل محور على حدة وترتبت هذه النسبة ترتيباً تنازلياً وحددت الانتشار بنسبة ٥٠٪ فأكثر وذلك بالنسبة لكل من المحاور الخمسة (جدول٣).

جدول (٣)

الخرافات عن النمو النفسى مرتبة تنازلياً

حسب انتشارها فى عينة البحث الكلية (ن = ٢٨٠)

النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة
٩٣,٢	٨	٦٩,٣	١٦	٩١,١	٣٢	٩١,٤	٥٥	٨٦,٤	٧٤
٨٨,٩	٢	٦٣,٦	٢٣	٩٠,٠	٤٤	٩٠,٧	٤٨	٦٨,٦	٦٣
٨٥,٠	١٤	٥٥,٠	٣٠	٨٨,٩	٢٣	٨٩,٦	٥٦	٥٦,٤	٦٥
٧٢,٦	١٠	٥١,٨	٢٠	٨٨,٦	٣٤	٨٨,٦	٥٢	٥٣,٢	٦١
٦٧,٩	٧	٤٩,٦	٢٤	٧٨,٢	٣٧	٨٥,٠	٥٤	٤٩,٣	٦٧
٦٥,٧	٤	٤٧,٩	١٨	٧٠,٠	٣٥	٨٣,٣	٥٧	٤٢,٥	٦٤
٦٢,١	١٢	٤٦,٤	١٧	٦٧,٥	٣٩	٧٩,٦	٤٩	٤٢,٥	٧٥
٥٩,٣	١	٤٣,٦	٢١	٥٢,١	٣٨	٧٨,٩	٥٣	٣٩,٦	٦٦
٥٢,١	٩	٤٠,٤	٢٥	٤٩,٦	٤٣	٧١,٨	٥٠	٣٤,٦	٦٨
٤٦,٨	٥	٣٥,٠	٢٧	٤٨,٦	٣٦	٥٨,٢	٥٨	٣٠,٧	٦٢
٤٦,٨	٦	٣٤,٣	١٩	٤٦,٤	٤٥	٥٠,٧	٤٧	١٥,٤	٧٠
٤٠,٧	١١	٣٣,٩	٢٩	٤٥,٤	٣١	٥٠,٧	٥٩	١٣,٩	٧١
٤٠,٤	١٣	٢٧,١	٢٦	٣١,٨	٤١	٤١,٦	٤٦	١٢,٩	٦٩
٢٨,٩	٣	٢٢,٥	٢٨	٢٦,٤	٤٠	٤١,٤	٥١	١٠,٤	٧٣
٢٨,٩	١٥	٢٠,٤	٢٢	٢٦,٤	٤٢	٢٦,٤	٦٠	٧,١	٧٢
م ٥٨,٦		٤٢,٧		٦٠,١		٦٨,٦		٣٧,٢	

ويوضح جدول (٣) أنه فى محـور الزواج والطلاق نجد أن الترتيب التنازلى لأكثـر الخرافات انتشاراً (من أكثرها انتشاراً إلى أقلها انتشاراً نسبياً) على الترتيب :

ـ رش الملح أثناء الزفة يمنع الحسد (٢ , ٩٣٪).

ـ دخول العروسين شقتهما بالقدم اليمنى يجعل حياتهما سعيدة (٩ , ٨٨٪).

ـ عدم إكمال الضيف تحيته يسبب بوار البنات (٨٥٪).

ـ دخول الحائض على العروس يوم الصبحية يسبب الكبسة (٦ , ٧٢٪).

ـ ربط العريس يكون بسبب السحر والأعمال (٩ , ٦٧٪).

ـ حلة الاتفاق تجعل العروسين متوافقين زواجياً (٧ , ٦٥٪).

ـ تفشل الزيجات المعقودة يوم «الأربعاء» (١ , ٦٢٪)..

ـ شرب العروسين من كوب لبن واحد يجعل حياتهما سعيدة (٣ , ٥٩٪).

ـ دخول البكر على العروس يوم الصبحية يسبب الكبسة (١ , ٥٢٪).

أما عن أشيع الخـرافات فى محور الحمل والولادة فـجاء ترتيبها التنازلى (من أكـثرها إلى أقلها انتشاراً) كما يلى :

ـ النظر إلى حيوان أثناء الشهور الأولى من الحمل يؤثر فى شكل الجنين (٣ , ٦٩٪).

ـ الجماع قبل الولادة مباشرة يسهل عملية الولادة (٦ , ٦٣٪).

ـ دخول امرأة عبوس على الوالدة يعسر الولادة (٠ , ٥٥٪).

ـ استدارة البطن واحمرارها دليل على أن المولود سيكون ذكراً (٨ , ٥١٪).

أما عن ترتيب الخرافات الشائعة فى محور الرضاعة والفطام ترتيباً تنازلياً فكان كما يلى:

ـ كثرة أكل الحلويات يزيد من دسم لبن الأم (١ , ٩١٪).

ـ دهان ثدى الأم بمادة مرة يساعد على الفطام (٠ , ٩٠).

ـ دخول الزوج على المرضعة حالقاً يمنع اللبن (يكبسها) (٩ , ٨٨٪).

ـ دخول لحم نئ على المرضعة يمنع اللبن (٦ , ٨٨٪).

ـ المشاهرة (الحسد) تمنع اللبن (٢ , ٧٨٪).

ـ دخول المرأة الحائض على المرضعة يمنع اللبن (٠ , ٧٠٪).

ـ الفطام المبكر للطفل يجعله ذكياً (٥ , ٦٧٪).

ـ وضع حبوب الترمس النابت على ثدى الأم ينشف اللبن (١ , ٥٢٪).

وفى محور الطفولة والمراهقة كان الترتيب التنازلى لأكثر الخرافات انتشاراً كما يلى:

ـ ابن سبعة شهور خلقه ضيق (سريع النرفزة) (٤ , ٩١٪).

- إلقاء أسنان الطفل المخلوعة فى الشمس يسرع بظهور الأسنان الجديدة (٧, ٩٠٪).
- دق الهون وهز الطفل فى الغربال يجعله شجاعاً لا يخاف (٦, ٨٩٪).
- تعليق خرزة زرقاء على رأس الطفل يمنع الحسد (٦, ٨٨٪).
- لعب الطفل بالنار ليلاً يجعله يتبول أثناء النوم (٠, ٨٥٪).
- الشحاتة على الطفل تجعله يعيش (٣, ٨٤٪).
- دهان أجزاء جسم الطفلة بدم خفاش (الوطوطة) فور ولادتها يمنع ظهور الشعر (٦, ٧٩٪).
- لبس الطفل ملابس مغايرة لجنسه يمنع الحسد (٩, ٧٨٪).
- تسمية المولود باسم مثل : «خيشة، شحات، زينب» يفسد الحسد (٨, ٧١٪).
- المرور فوق الطفل وهو يحبو يعوق نموه (٢, ٥٨٪).
- أكل الطفل لسان أضحية (خروف أو ماعز) يساعد على الكلام (٧, ٥٠٪).

وجاء ترتيب الخرافات فى محور العقم والإنجاب مرتبة تنازلياً كما يلى :

- شدة الخضة تمنع الخلف «تقطع الخلف» (٤, ٨٦٪).
- شق العاقر للقبور فجراً يزيل العقم (٦, ٦٨٪).
- تمرغ العاقر بالقرب من ضريح ولى من أولياء الله يزيل العقم (٤, ٥٦٪).
- تخطية العاقر لجثة قتيل يزيل العقم (٢, ٥٣٪).

أكثر الخرافات التى يعتقد فيها :

لتحديد أكثر الخرافات اعتقاداً عن النمو النفسى ومدى الاعتقاد فيها (السؤال الثالث) قامت الباحثة بحساب النسب المئوية للاعتقاد فى الخرافات فى عينة البحث على المحاور الخمسة (الزواج والطلاق، الحمل والولادة، الرضاعة والفطام، الطفولة والمراهقة، العقم والإنجاب) جدول (٤). ويتضح من هذا الجدول أن أكثر الخرافات التى يعتقد فيها تترتب ترتيباً تنازلياً (من التى يعتقد فيها أكثر إلى التى يعتقد فيها أقل) عن الرضاعة والفطام (١, ٣٩٪) والطفولة والمراهقة (٨, ٣٣٪)، والزواج والطلاق (٥, ٣٠٪) والحمل والولادة (٣, ٢٠٪) ثم أخيراً العقم والإنجاب (٥, ١٥٪).

أما لتحديد أكثر الخرافات اعتقاداً عن النمو النفسى داخل كل محور من المحاور الخمسة فقد رتبت الباحثة النسب المئوية للاعتقاد فى كل خرافة فى كل محور على حدة ورتبت هذه النسب ترتيباً تنازلياً وحددت الاعتقاد فيها بنسبة ٢٥٪ فأكثر وذلك بالنسبة للمحاور الخمسة (جدول٤).

جدول (٤)

الخرافات عن النمو النفسى مرتبة تنازلياً

حسب الاعتقاد فيها فى عينة البحث الكلية (ن = ٢٨٠)

الزواج والطلاق		الحمل والولادة		الرضاعة والفطام		الطفولة والمراهقة		العقم والإنجاب	
رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية
٨	٦٢,٩	٢٣	٤٨,٢	٣٢	٧٧,١	٥٥	٦٧,٩	٧٤	٤٢,٩
٢	٦١,٨	٣٠	٣٦,٨	٤٤	٧٥,٤	٤٩	٥١,٤	٦٣	٢٨,٢
٧	٣٧,١	١٦	٣٠,٤	٣٧	٦٤,٣	٥٢	٤٩,٦	٧٥	٢٣,٦
٤	٣٥,٧	٢٤	٢٥,٠	٣٤	٤٨,٦	٥٦	٤٧,٥	٦٧	٢٢,٥
١	٣٥,٠	٢١	٢٤,٣	٣٣	٤٦,٨	٥٤	٤٣,٦	٦١	٢٢,١
٥	٣٢,٩	٢٥	٢١,١	٣٩	٤١,٤	٤٨	٣٧,٩	٦٤	٢٠,٤
١٠	٣٢,٥	١٧	٢٠,٧	٣٨	٣٩,٣	٥٧	٣٦,٤	٦٦	١٦,٤
١٢	٣٠,٠	١٨	١٨,٢	٣٥	٣٤,٣	٥٣	٣١,١	٦٥	١٥,٧
٩	٢٥,٧	٢٠	١٦,٤	٤٣	٣٣,١	٥٠	٢٦,٤	٦٨	١١,٨
١٤	٢٥,٤	٢٩	١٥,٧	٤٥	٢٨,٦	٥٨	٢٥,٠	٦٢	٨,٢
٦	٢٥,٠	١٩	١٤,٣	٣٦	٢٦,٤	٥٩	٢٢,٩	٧٣	٧,٩
١١	١٨,٦	٢٦	١١,١	٣١	٢٥,٠	٤٧	١٩,٦	٧٠	٦,٤
١٣	١٣,٩	٢٧	١١,١	٤١	٢٣,٢	٥١	١٨,٦	٦٩	٣,٢
٣	١٢,٥	٢٢	٦,١	٤٠	١٢,٩	٤٦	١٦,٨	٧١	٢,٩
١٥	٧,٩	٢٨	٥,٤	٤٢	٩,٦	٦٠	١٢,٥	٧٢	٠,١
م ٣٠,٥		٢٠,٣		٣٩,١		٣٣,٨		١٥,٥	

ويوضح الجدول أنه فى محور الزواج والطلاق نجد أن الترتيب التنازلى لأكثر الخرافات اعتقاداً (من أكثرها اعتقاداً إلى أقلها اعتقاداً نسبياً) على الترتيب كما يلى:

- رش الملح أثناء الزفة يمنع الحسد (٦٢,٩٪).
- دخول العروسين شقتهما بالقدم اليمنى يجعل حياتهما سعيدة (٦١,٨٪).
- ربط العريس يكون بسبب السحر والأعمال (٣٧,١٪)

ـ حلة الاتفاق تجعل العروسين متوافقين زواجياً (٧, ٣٥٪).
ـ شرب العروسين من كوب لبن واحد يجعل حياتهما سعيدة (٣٥٪).
ـ أكل العروسين سكراً أول دخولهما الشقة فأل حسن (٩, ٣٢٪).
ـ دخول الحائض على العروس يوم الصبحية يسبب الكبسة (٥, ٣٢٪).
ـ تفشل الزيجات المعقودة فى شهر «المحرم» (٣٠٪).
ـ دخول البكر على العروس يوم الصبحية يسبب الكبسة (٧, ٢٥٪).
ـ عدم إكمال الضيف تحيته يسبب بوار البنات (٤, ٢٥٪).
ـ حمل العروس أثناء دخولها الشقة يمنع السحر والأعمال (٢٥٪).

أما عن ترتيب الخرافات فى محور الحمل والولادة فكان ترتيبها التنازلى كما يلى:

ـ الجماع قبل الولادة مباشرة يسهل عملية الولادة (٢, ٤٨٪).
ـ دخول امرأة عبوس على الوالدة يعسر الولادة (٨, ٣٦٪).
ـ النظر إلى حيوان أثناء الشهور الأولى من الحمل يؤثر فى شكل الجنين (٤, ٣٠٪).
ـ التبخير ثلاث مرات يسهل عملية الولادة (٢٥٪).

أما عن ترتيب الخرافات فى محور الرضاعة والفطام ترتيباً تنازلياً حسب الاعتقاد فيها فكان كما يلى:

ـ كثرة أكل الحلويات يزيد من دسم لبن الأم (١, ٧٧٪).
ـ دهان ثدى الأم بمادة مرة يساعد على الفطام (٤, ٧٥٪).
ـ المشاهرة (الحسد) يمنع اللبن (٣, ٦٤٪).
ـ دخول لحم نئ على المرضعة يمنع اللبن (٦, ٤٨٪).
ـ دخول الزوج على المرضعة حالقاً يمنع اللبن (يكبسها) (٨, ٤٦٪).
ـ الفطام المبكر للطفل يجعله ذكياً (٤, ٤١٪).
ـ وضع حبوب الترمس النابت على ثدى الأم ينشف اللبن (٣, ٣٩٪).
ـ دخول المرأة الحائض على المرضعة يمنع اللبن (٣, ٣٤٪).
ـ فطام الطفل فى آخر الشهر العربى يسهل الفطام (١, ٣٣٪).
ـ رد الطفل للرضاعة بعد فطامه يجعله حسوداً عندما يكبر (٦, ٢٨٪).
ـ لبس المرضعة عقداً من الكهرمان أو العقيق يمنع اللبن (٤, ٢٦٪).
ـ المرور فوق ذبيحة فى الفجر يزيد لبن الأم (٢٥٪).

وفى محور الطفولة والمراهقة كان الترتيب التنازلى للخرافات حسب الاعتقاد فيها كما يلى:

ـ ابن سبعة شهور خلقه ضيق (سريع النرفزة) (٩ , ٦٧٪).

ـ دهان أجزاء جسم الطفلة بدم خفاش (الوطوطة) فور ولادتها يمنع ظهور الشعر (٤ , ٥١٪).

ـ تعليق خرزة زرقاء على رأس الطفل يمنع الحسد (٦ , ٤٩٪).

ـ دق الهون وهز الطفل فى الغربال يجعله شجاعاً لا يخاف (٥ , ٤٧٪).

ـ لعب الطفل بالنار ليلاً يجعله يتبول أثناء النوم (٦ , ٤٣٪).

ـ إلقاء أسنان الطفل المخلوعة فى الشمس يسرع بظهور الأسنان الجديدة (٩ , ٣٧٪).

ـ الشحاتة على الطفل تجعله يعيش (٤ , ٣٦٪).

ـ لبس الطفل ملابس مغايرة لجنسه يمنع الحسد (١ , ٣١٪).

ـ تسمية المولود بأسماء مثل : (خيشة ، شحات، زينب) يفسد الحسد (٤ , ٢٦٪).

ـ المرور فوق الطفل وهو يحبو يعوق نموه (٢٥٪).

وفى خرافات محور العقم والإنجاب جاء ترتيبها تنازلياً حسب الاعتقاد فيها كما يلى:

ـ شدة الخضّة تمنع الخلف (تقطع الخلف) (٩ , ٤٢٪).

ـ شق العاقر للقبور فجراً يزيل العقم (٢ , ٢٨٪).

ثانياً: مدى انتشار الخرافات عن النمو النفسى (الاختبار ككل):

للإجابة عن السؤال الرابع وهو ما مدى انتشار الخرافات عن النمو النفسى لدى الأمهات المصريات؟ (ربات البيوت والعاملات، الريفيات والحضريات، الأميات والمتعلمات، الكبيرات والصغيرات)، وللتحقق من مدى صحة الفرض الثانى ونصه «يختلف انتشار الخرافات عن النمو النفسى اختلافاً جوهرياً بين الجماعات الفرعية» على النحو التالى:

أ ـ عند ربات البيوت أكثر من العاملات.

ب ـ عند الريفيات أكثر من الحضريات.

جـ ـ عند الأميات أكثر من المتعلمات.

د ـ عند الكبيرات أكثر من الصغيرات.

تم حساب «تحليل التباين» (النسبة الفائية) وحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات (اختبار «ت»). وكانت النتائج على النحو التالى: (جدول ٥).

النسبة الفائية = ٥ , ٠٤ وهى دالة عند مستوى ٠١ , ٠ ومعنى ذلك وجود تباين واضح فى انتشار الخرافات عن النمو النفسى بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

جدول (٥)

انتشار الخرافات عن النمو النفسى «الانتشار»

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية «الاختبار ككل»

(المجموعات الفرعية، ن = ٣٥ ، العينة الكلية، ن = ٢٨٠)

المجموعة	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة «ت»
ربات البيوت	٤٣,٨٠	١١,٢٨	٣,٦٨**
العاملات	٣٣,٨٠	١١,١٧	
الريفيات	٤٥,٩١	١٣,٣١	٢,٩٦**
الحضريات	٣٦,٨٩	١١,٧٦	
الأميات	٤٥,٦٦	١٣,٨٦	٣,٨٠**
المتعلمات	٣٤,٣٤	١٠,٥٢	
الكبيرات	٣٩,٩١	١٢,٠٩	٠,٥٧
الصغيرات	٤١,٨٦	١٥,٨٧	
العينة الكلية	٤٠,٢٧	١٣,٣٨	النسبة الفائية
			٥,٠٤**

** قيمة «ت» دالة إحصائياً عند ٠,٠١ عندما تكون ≤ ٢,٧٢

* قيمة «ت» دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ عندما تكون ≤ ٢,٠٣

** النسبة الفائية دالة إحصائياً عند ٠,٠١ عندما تكون ≤ ٢,٧١

* النسبة الفائية دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ عندما تكون ≤ ٢,٠٤

ملحوظة :

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة «ت»، والنسبة الفائية سارية على جميع الجداول التالية من جدول ٦ إلى ١٦.

أ - الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات انتشار الخرافات عن النمو النفسى عند ربات البيوت (م = ٤٣,٨)، وعند العاملات (م = ٣٣,٨)، «ت» = ٣,٦٨ وهى دالة عند ٠,٠١ ومعنى ذلك أن الخرافات عن النمو النفس تنتشر بين ربات البيوت أكثر من العاملات وهذا يثبت صحة الجزء أ من الفرض الثانى.

ب ـ الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات انتشار الخرافات عن النمو النفسى عند الريفيات (م = ٩١ ,٤٥) وعند الحضريات (م = ٨٩ ,٣٦). «ت» = ٦٩ ,٢ وهى دالة عند٠١ ,٠ ومعنى ذلك أن الخرافات عن النمو النفسى تنتشر بين الريفيات أكثر من الحضريات وهذا يثبت صحة الجزء ب من الفرض الثانى.

جـ ـ الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات انتشار الخرافات عن النمو النفسى عند الأميات (م = ٦٦ ,٤٥) والمتعلمات (م = ٣٤ ,٣٤)، «ت» = ٨٠ ,٣ وهى دالة عند٠١ ,٠ ومعنى ذلك أن الخرافات عن النمو النفسى تنتشر بين الأميات أكثر من المتعلمات وهذا يثبت صحة الجزء جـ من الفرض الثانى.

د ـ الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات انتشار الخرافات عن النمو النفسى عند الكبيرات (م = ٩١ ,٣٩)، والصغيرات (م = ٨٦ ,٤١)، «ت» = ٥٧ر. وهو غير دال.

ومعنى هذا تقارب الجماعتين فى انتشار الخرافات عن النمو النفسى. وهذا يثبت عدم صحة الجزء د من الفرض الثانى.

وفيما يتعلق بمتغير السن «كبيرات وصغيرات» يلاحظ أن الفرق بين متوسط درجات انتشار الخرافات عن النمو النفسى عند الكبيرات والصغيرات متقارب وغير دال إحصائياً وذلك لتعرض الجيلين ـ كأمهات ـ لمصادر الخرافات. كذلك عدم صدق بعض أو معظم السيدات فى ذكر عمرهن الحقيقى، وهذا قد يكون من أسباب تقارب النتائج بين كبيرات السن وصغيرات السن.

ثالثاً: مدى الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى (الاختبار ككل):

للإجابة عن السؤال الخامس وهو «ما مدى الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى لدى الأمهات المصريات ربات البيوت والعاملات، الريفيات والحضريات ، الأميات والمتعلمات، الكبيرات والصغيرات، وللتحقق من مدى صحة الفرض الثالث ونصه «يختلف الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى اختلافاً جوهرياً بين الجماعات الفرعية على النحو التالى:

أـ عند ربات البيوت أكثر من العاملات.

ب ـ عند الريفيات أكثر من الحضريات.

جـ ـ عند الأميات أكثر من المتعلمات.

د ـ عند الكبيرات أكثر من الصغيرات.

تم حساب «تحليل التباين» (النسبة الفائية) وحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات (اختبار «ت») وكانت النتائج على النحو التالى: (جدول ٦)

جدول (٦)

الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى «الاعتقاد»

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية «الاختبار ككل»

(المجموعات الفرعية، ن = ٣٥ ، العينة الكلية، ن = ٢٨٠)

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة «ت»
ربات البيوت	٢١,١٤	١٤,٧١	٢,٩٤**
العاملات	١٢,٦٦	٨,١١	
الريفيات	٢٨,٦٣	٢٠,٢٧	٢,٦٩*
الحضريات	١٧,٢٦	١٤,٠٩	
الأميات	٣٠,٠٠	٢٠,٣٣	٣,٨٤**
المتعلمات	١٥,٢٩	٩,٣٠	
الكبيرات	٢٦,١٤	١٧,١٦	١,٦٤
الصغيرات	١٩,٤٠	١٦,٨٢	
العينة الكلية	٢١,٣١	١٦,٧٨	النسبة الفائية ٦,٧٦**

النسبة الفائية = ٦,٧٦ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ ومعنى ذلك وجود تباين واضح فى الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

أ ـ الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى عند ربات البيوت (م = ٢١,١٤) وعند العاملات (م = ١٢,٦٦)، «ت» = ٢,٩٤ وهى دالة عند ٠,٠١ ومعنى ذلك أن ربات البيوت يعتقدن فى الخرافات عن النمو النفسى أكثر من العاملات. وهذا يثبت صحة الجزء أ من الفرض الثالث.

ب ـ الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى عند الريفيات (م = ٢٨,٦٣) وعند الحضريات (م = ١٧,٢٦)، «ت» = ٢,٦٩ وهى دالة عند ٠,٠٥ ومعنى هذا أن الريفيات يعتقدن فى الخرافات عن النمو النفسى أكثر من الحضريات وهذا يثبت صحة الجزء ب من الفرض الثالث.

جـ - الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى عند الأميات (م = ٢٠,٠٠) وعند المتعلمات (م = ١٥,٢٩) ، «ت» = ٣,٨٤ وهى دالة عند ٠,٠١ ومعنى هذا أن الأميات يعتقدن فى الخرافات عن النمو النفسى أكثر من المتعلمات.

وهذا يثبت صحة الجزء جـ من الفرض الثالث. ويتفق هذا الجزء من الفرض مع ما توصل إليه عمر شاهين (١٩٦٦) والذى يؤكد أن أكثر الحالات اعتقاداً بهذه الخرافات الأميات من السيدات، وكلما ارتفع المستوى الثقافى للسيدة كلما قل اعتقادها فى هذه الخرافات وكلما انخفض المستوى الثقافى للسيدة كلما ارتفعت نسبة الاعتقاد فيها.

ويتضح من هذا أن التعليم وارتفاع مستوى الثقافة يقلل قدر الإمكان من الاعتقاد فى هذه الخرافات ويقوى الأسس العلمية والدينية ويحمى الفرد من ضرر هذا الاعتقاد.

د ـ الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى عند الكبيرات (م = ٢٦,١٤) والصغيرات (م = ١٩,٤٠) ، «ت» = ١,٦٤ وهى غير دالة. ومعنى هذا تقارب الجماعتين فى الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى. وهذا يثبت عدم صحة الجزء د من الفرض الثالث.

وفيما يتعلق بمتغير السن (الكبيرات والصغيرات) يلاحظ أن الفرق بين متوسط درجات الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى متقارب والفرق بينهما غير دال إحصائياً، وذلك لأن كلاً منهن أمهات فعلاً وخبرن الخرافات الشائعة ويتقاربن أيضاً فى الاعتقاد فيها مما أسفر عن عدم وجود فرق جوهرى بين الجماعتين علاوة على عدم ذكر العمر الحقيقى لهن كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

رابعاً: مدى انتشار الخرافات فى المحاور المختلفة:

١. مدى انتشار الخرافات عن «الزواج والطلاق»:

يوضح جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية لانتشار الخرافات عن «الزواج والطلاق».

وتوضح النسبة الفائية وجود تباين واضح فى انتشار الخرافات عن «الزواج والطلاق» بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات انتشار الخرافات عن «الزواج والطلاق» بين الجماعات الفرعية أن هذه الخرافات تنتشر بين ربات البيوت أكثر من العاملات، وبين الريفيات أكثر من الحضريات وبين الأميات أكثر من المتعلمات بينما لا يوجد فرق بين الكبيرات والصغيرات.

جدول (٧)

انتشار الخرافات عن «الزواج والطلاق»

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة «ت»
ربات البيوت	٩,٨٠	٣,٠٨	**٣,٥٩
العاملات	٧,٢٩	٢,٦٥	
الريفيات	١٠,٠٨	٣,١٩	**٢,٩٣
الحضريات	٧,٩١	٢,٩٣	
الأميات	١٠,٨١	٣,٢٥	**٣,٥٧
المتعلمات	٧,٤٢	٢,٩٦	
الكبيرات	٩,١٤	٣,١٦	٠,٠٤
الصغيرات	٩,١١	٣,٠٨	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			**٣,٩٥

٢. مدى انتشار الخرافات عن «الحمل والولادة»:

يوضح جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية لانتشار الخرافات عن «الحمل والولادة».

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات انتشار الخرافات عن الحمل والولادة بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات انتشار الخرافات عن الحمل والولادة بين الجماعات الفرعية أن هذه الخرافات تنتشر بين ربات البيوت أكثر من العاملات وبين الريفيات أكثر من الحضريات، وبين الأميات أكثر من المتعلمات، بينما لا يوجد فرق بين الكبيرات والصغيرات.

جدول (٨)

انتشار الخرافات عن «الحمل والولادة»

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة «ت»
ربات البيوت	٧,١٤	٤,٠٣	٢,٦٠*
العاملات	٤,٨٠	٣,٣٢	
الريفيات	٨,٠٠	٢,٥٦	٢,١٨*
الحضريات	٦,١٧	٣,٢٨	
الأميات	٨,١١	٣,٨٧	٣,١٥**
المتعلمات	٥,٤٠	٣,٢٠	
الكبيرات	٦,٦٦	٤,٠٤	٠,٩٣
الصغيرات	٧,٥٧	٤,٠١	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			٣,٦٣**

٣.مدى انتشار الخرافات عن «الرضاعة والفطام»:

يوضح جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية لانتشار الخرافات عن «الرضاعة والفطام».

وتوضح النسبة الفائية وجود تباين واضح فى انتشار الخرافات عن الرضاعة والفطام بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات انتشار الخرافات عن الرضاعة والفطام أن هذه الخرافات تنتشر بين ربات البيوت أكثر من العاملات، وبين الريفيات أكثر من الحضريات، وبين الأميات أكثر من المتعلمات، بينما لا يوجد فرق بين الكبيرات والصغيرات.

جدول (٩)

انتشار الخرافات عن «الرضاعة والفطام»

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة «ت»
ربات البيوت	١٠,٠٣	٣,١٣	٣,٠٥**
العاملات	٧,٨٠	٢,٨٥	
الريفيات	١٠,٠٠	٣,١٤	٢,٠٩*
الحضريات	٨,٥٤	٢,٥٧	
الأميات	٩,٨٦	٣,٤٧	٢,٧٨**
المتعلمات	٧,٨٦	٢,٣٨	
الكبيرات	٩,٠٠	٣,٢٠	٠,٣٥
الصغيرات	٩,٢٩	٣,٦٨	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			٣,٠١**

٤. مدى انتشار الخرافات عن «الطفولة والمراهقة»:

يوضح جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية لانتشار الخرافات عن «الطفولة والمراهقة».

وتوضح النسبة الفائية عدم وجود تباين دال فى انتشار الخرافات عن الطفولة والمراهقة بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

والفرق الدال والوحيد بين متوسطات درجات انتشار الخرافات عن الطفولة والمراهقة هو بين الريفيات والحضريات حيث تنتشر أكثر بين الريفيات.

ولا توجد فروق بين ربات البيوت والعاملات، وبين الأميات والمتعلمات، وبين الكبيرات والصغيرات.

جدول (١٠)

انتشار الخرافات عن «الطفولة والمراهقة»

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة «ت»
ربات البيوت	١٠,٠٣	٣,٢٧	٠,٧٦
العاملات	٩,٤٩	٢,٥٢	
الريفيات	١١,٦٣	٢,٧٩	٣,٠٥**
الحضريات	٩,٧١	٢,٤٢	
الأميات	١٠,٤٣	٣,٥٢	٠,٩٣
المتعلمات	٩,٧٤	٢,٥٤	
الكبيرات	٩,٩٧	٣,٢٦	٠,٦٤
الصغيرات	١٠,٤٣	٢,٦١	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			١,٨٥

٥. مدى انتشار الخرافات عن «العقم والإنجاب»:

يوضح جدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية لانتشار الخرافات عن «العقم والإنجاب».

وتوضح النسبة الفائية وجود تباين واضح فى انتشار الخرافات عن العقم والإنجاب بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات انتشار الخرافات عن العقم والإنجاب بين الجماعات الفرعية أن هذه الخرافات تنتشر بين ربات البيوت أكثر من العاملات، وبين الريفيات أكثر من الحضريات، وبين الأميات أكثر من المتعلمات، بينما لا يوجد فرق بين الكبيرات والصغيرات.

جدول (١١)

انتشار الخرافات عن «العقم والإنجاب»

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة «ت»
ربات البيوت	٦,٦٠	٣,٥١	٢,٧٠*
العاملات	٤,٥٥	٢,٦٩	
الريفيات	٧,٢٠	٣,٧٥	٣,١٧**
الحضريات	٤,٥٤	٣,١٥	
الأميات	٧,٠٦	٣,٩٧	٣,١٢**
المتعلمات	٤,٤٩	٢,٣٩	
الكبيرات	٥,٩٧	٣,٤٣	٠,٩٠
الصغيرات	٦,٨٠	٤,١٦	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			٤,١٣**

خامساً: مدى الاعتقاد فى الخرافات فى المحاور المختلفة:

١. مدى الاعتقاد فى الخرافات عن «الزواج والطلاق»:

يوضح جدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية للاعتقاد فى الخرافات عن «الزواج والطلاق».

وتوضح النسبة الفائية وجود تباين فى الاعتقاد فى الخرافات عن «الزواج والطلاق» بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الاعتقاد فى الخرافات عن «الزواج والطلاق» بين الجماعات الفرعية أن هذه الخرافات تعتقد فيها الريفيات أكثر من الحضريات، والأميات أكثر من المتعلمات، بينما لا يوجد فرق بين ربات البيوت والعاملات، وبين الكبيرات والصغيرات.

جدول (١٢)

انتشار الخرافات عن «الزواج والطلاق»

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة «ت»
ربات البيوت	٤,٦٢	٣,٦٧	١,٥٤
العاملات	٣,٤٣	٢,٧٩	
الريفيات	٥,٨٦	٤,٠٧	٢,٠٩*
الحضريات	٣,٩٤	٣,٥٢	
الأميات	٦,١١	٤,٥٣	٢,٥٢*
المتعلمات	٣,٧٧	٢,٩٨	
الكبيرات	٥,٤٩	٣,٧٠	٠,٧٥
الصغيرات	٤,٨٠	٣,٨٦	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			٢,٥٢*

٢.مدى الاعتقاد فى الخرافات عن «الحمل والولادة»:

يوضح جدول (١٣) المتوسطات والانحرفات المعيارية والدلالة الإحصائية للاعتقاد فى الخرافات عن «الحمل والولادة».

وتوضح النسبة الفائية وجود تباين واضح فى الاعتقاد فى الخرافات عن «الحمل والولادة» بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الاعتقاد فى الخرافات عن الحمل والولادة بين الجماعات الفرعية أن هذه الخرافات تعتقد فيها ربات البيوت أكثر من العاملات، والأميات أكثر من المتعلمات، بينما لا يوجد فرق بين الريفيات والحضريات، وبين الكبيرات والصغيرات.

جدول (١٣)

انتشار الخرافات عن «الحمل والولادة»

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة «ت»
ربات البيوت	٣,٠٦	٢,٩٥	٢,٢٩*
العاملات	١,٧١	١,٧٣	
الريفيات	٤,٦٠	٤,٠٦	١,٩١
الحضريات	٢,٩٤	٢,٩٩	
الأميات	٤,٦٩	٤,١٠	٣,٠٤**
المتعلمات	٢,٢٦	٢,٢٠	
الكبيرات	٤,٠٣	٣,٥٧	١,٢٠
الصغيرات	٣,٠٣	٣,٢٨	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			٣,٧٩**

٣.مدى الاعتقاد فى الخرافات عن «الرضاعة والفطام»:

يوضح جدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية للاعتقاد فى الخرافات عن «الرضاعة والفطام».

وتوضح النسبة الفائية وجود تباين واضح فى الاعتقاد فى الخرافات عن الرضاعة والفطام بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الاعتقاد فى الخرافات عن «الرضاعة والفطام» بين الجماعات الفرعية أن هذه الخرافات تعتقد فيها ربات البيوت أكثر من العاملات، والريفيات أكثر من الحضريات، والأميات أكثر من المتعلمات، والكبيرات أكثر من الصغيرات.

ويلاحظ أن «الرضاعة والفطام» هو المحور الوحيد الذى يعتقد فيه الكبيرات أكثر من الصغيرات.

جدول (١٤)

انتشار الخرافات عن «الرضاعة والفطام»

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة «ت»
ربات البيوت	٦,٤٦	٤,١٨	٣,٣٧**
العاملات	٣,٦٣	٢,٥٢	
الريفيات	٧,١٧	٤,٠٧	٢,٩٨**
الحضريات	٤,٤٦	٣,٤٣	
الأميات	٨,١٤	٤,١٧	٤,٧١**
المتعلمات	٤,١٤	٢,٦٦	
الكبيرات	٧,٢٩	٣,٧١	٢,١١*
الصغيرات	٥,٢٩	٤,١١	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			٧,٠٧**

٤.مدى الاعتقاد فى الخرافات عن «الطفولة والمراهقة»:

يوضح جدول (١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية للاعتقاد فى الخرافات عن «الطفولة والمراهقة» بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح النسبة الفائية وجود تباين واضح فى الاعتقاد فى الخرافات عن «الطفولة والمراهقة» بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الاعتقاد فى الخرافات عن «الطفولة والمراهقة» بين الجماعات الفرعية أن هذه الخرافات تعتقد فيها ربات البيوت أكثر من العاملات، والريفيات أكثر من الحضريات، والأميات أكثر من المتعلمات، بينما لا يوجد فرق بين الكبيرات والصغيرات.

جدول (١٥)

انتشار الخرافات عن «الطفولة والمراهقة»

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة «ت»
ربات البيوت	٥,٠٣	٣,٧٣	٢,٧٨**
العاملات	٢,٨٩	٢,٥٤	
الريفيات	٧,٢٣	٤,٩٨	٢,٨٣**
الحضريات	٤,٢٣	٣,٧٠	
الأميات	٧,٠٣	٤,٩٦	٣,٥٧**
المتعلمات	٣,٥٧	٢,٧١	
الكبيرات	٥,٩٧	٤,٧٧	١,٤٠
الصغيرات	٤,٤٦	٤,١٢	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			٥,١٨**

٥ مدى الاعتقاد فى الخرافات عن «العقم والإنجاب»:

يوضح جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية فى الخرافات عن «العقم والإنجاب».

وتوضح النسبة الفائية وجود تباين واضح فى الاعتقاد فى الخرافات عن العقم والإنجاب بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الاعتقاد فى الخرافات عن العقم والإنجاب بين الجماعات الفرعية أن هذه الخرافات تعتقد فيها ربات البيوت أكثر من العاملات، والريفيات أكثر من الحضريات، والأميات أكثر من المتعلمات، بينما لا يوجد فرق بين الكبيرات والصغيرات.

جدول (١٦)

انتشار الخرافات عن «العقم والإنجاب»

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة «ت»
ربات البيوت	٢,٢٣	٢,٤٦	٢,٤٠*
العاملات	١,٠٣	١,٥٧	
الريفيات	٣,٨٣	٤,٤٧	٢,٠٩*
الحضريات	١,٩٧	٢,٦٠	
الأميات	٤,٠٦	٤,١٩	٣,١١**
المتعلمات	١,٦٠	١,٩٤	
الكبيرات	٣,٣٤	٣,٤٩	١,٨٥
الصغيرات	١,٨٦	٣,٠٥	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			٤,٣٠**

الخلاصة:

أسفر البحث الحالى عن نتائج تجيب عن أسئلة البحث وتتحقق من فروضه. ويستخلص من نتائج البحث ما يلى :

١ـ يرتبط انتشار الخرافة بالاعتقاد فيها ارتباطاً موجباً دالاً فى عينة البحث ككل.

٢ـ يختلف انتشار الخرافات عن النمو النفسى اختلافاً جوهرياً بين الجماعات الفرعية على النحو التالى :

أ ـ عند ربات البيوت أكثر من العاملات.

ب ـ عند الريفيات أكثر من الحضريات.

جـ ـ عند الأميات أكثر من المتعلمات.

٣ـ يختلف الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى اختلافاً جوهرياً بين الجماعات الفرعية على النحو التالى :

أ ـ عند ربات البيوت أكثر من العاملات.

ب ـ عند الريفيات أكثر من الحضريات.

جـ ـ عند الأميات أكثر من المتعلمات.

٤ـ توجد فروق جوهرية بين الجماعات الفرعية (ربات البيوت والعاملات، الريفيات والحضريات، الأميات والمتعلمات) فى انتشار الخرافات عن النمو النفسى بينما لا توجد فروق بين الكبيرات والصغيرات.

٥ـ توجد فروق جوهرية بين الجماعات الفرعية (ربات البيوت والعاملات، الريفيات والحضريات، الأميات والمتعلمات) فى الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى، بينما لا توجد فروق بين الكبيرات والصغيرات فيما عدا الاعتقاد فى محور «الرضاعة والفطام» وهو المحور الوحيد الذى يعتقد فيه الكبيرات أكثر من الصغيرات.

توصيات:

* يحسن استخدام اختبار الأفكار الشائعة عن النمو النفسى فى صورته المطوّلة الموجودة فى ملحق البحث. ويمكن كذلك استخدام صورة مختصرة تتضمن أكثر الخرافات انتشاراً وأكثرها اعتقاداً كما جاء ذلك فى نتائج البحث (أولاً).

* يجب الاهتمام برفع مستوى التعليم والمستوى الاجتماعى الثقافى والقضاء على الأمية مما يساعد على التقليل من انتشار الخرافات عن النمو النفسى والاعتقاد فيها.

* يجب استغلال وقت الفراغ لدى الريفيات والأميات فيما يفيد فى تربية الأطفال وذلك عن طريق تبسيط الحقائق العلمية عن النمو النفسى.

ملحـــق البحـــث

اختبار الأفكار الشائعة عن النمو النفسى

تأليف

الدكتورة إجلال محمد سرى

السن (بالسنة) _____	البلد (محل الميلاد) _____
المهـــنـة _____	الحـالة الزواجـيـة _____

تعليمات الاختبار

الزميلة الفاضلة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

* بين يديك «اختبار الأفكار الشائعة عن النمو النفسى».
* ويشتمل الاختبار على ٧٥ عبارة تمثل كل منها فكرة شائعة عن النمو النفسى.
* وأمام العبارات يوجد أربعة أعمدة.

= العمودان الأول والثانى مكتوب أعلى أحدهما «سمعتها» وأعلى الآخر «لم أسمعها».

ـ فإذا كنت «سمعتها» توضع علامة √ تحت «سمعتها» ... هكذا.

ـ وإذا كنت «لم تسمعيها» توضع علامة √ تحت «لم أسمعها» ... هكذا.

= العمودان الثالث والرابع مكتوب أعلى أحدهما «أعتقد» وأعلى الآخر «لا أعتقد».

ـ فإذا كنت «تعتقدين فيها» توضع علامة √ تحت «أعتقد» ... هكذا.

ـ وإذا كنت «لا تعتقدين فيها» توضع علامة √ تحت «لا أعتقد» ... هكذا.

سمعتها	لم أسمعها	أعتقد	لا أعتقد
√	—	—	—
—	√	—	—
—	—	√	—
—	—	—	√

* رجاء قراءة العبارات واحدة واحدة والاستجابة لكل منها بكل صراحة وأمانة وصدق.

مع جزيل الشكر

	سمعتها	لم أسمعها	أعتقد	لا أعتقد
١ـ شرب العروسين من كوب لبن واحد يجعل حياتهما سعيدة.				
٢ـ دخول العروسين شقتهما بالقدم اليمنى يجعل حياتهما سعيدة.				
٣ـ خياطة ملابس العروسين فى بعضها تجعلهما لا ينفصلان.				
٤ـ حلّة الاتفاق تجعل العروسين متوافقين زواجياً.				
٥ـ أكل العروسين السكّر أول دخولهما الشقة فأل حسن				
٦ـ حمل العروسين أثناء دخولهما الشقة يمنع السحر والأعمال.				
٧ـ ربط العريس يكون بسبب السحر والأعمال.				
٨ـ رش الملح أثناء الزفة يمنع الحسد.				
٩ـ دخول البكر على العروس يوم الصبحية يسبب الكبسة.				
١٠ـ دخول الحائض على العروس يوم الصبحية يسبب الكبسة.				
١١ـ خروج المعازيم قبل أكل التورتة فأل سئ للعروسين.				
١٢ـ تفشل الزيجات المعقودة فى شهر «المحرم».				
١٣ـ تفشل الزيجات المعقودة يوم «الأربعاء».				
١٤ـ عدم إكمال الضيف تحيته يسبب بوار البنات.				
١٥ـ مرور كلب بين الزوجين أثناء مشيهما معاً يسبب الفراق بينهما.				
١٦ـ النظر إلى حيوان أثناء الشهور الأولى من الحمل يؤثر فى شكل الجنين.				
١٧ـ وضع عسل فى كف طفل جميل ولعقه ثلاث مرات يجعل المولود جميلاً مثله.				
١٨ـ هرش الحامل لبطنها عند رؤية طفل جميل يجعل المولود جميلاً مثله.				
١٩ـ الحمل أثناء الأشهر الحرم أو المواسم الدينية ينتج عنه مولود مشوه.				
٢٠ـ استدارة البطن واحمرارها دليل على أن المولود سيكون ذكراً.				
٢١ـ دهان بطن الأم الحامل ببيض مقلى فى زيت يزيل آلام الحمل.				
٢٢ـ رؤية الوالدة للمنكبوت تيسر عملية الولادة.				
٢٣ـ الجماع قبل الولادة مباشرة يسهّل عملية الولادة.				
٢٤ـ التبخير ثلاث مرات يسهّل علمية الولادة.				
٢٥ـ وضع مسبحة من اليسر بجوار الوالدة يسهّل عملية الولادة.				
٢٦ـ فتح أبواب المنزل يسهّل عملية الولادة.				
٢٧ـ لبس الزوج جلبابا بالمقلوب يسهّل عملية الولادة.				
٢٨ـ طلوع الزوج السلالم بالعكس يسهّل عملية الولادة.				
٢٩ـ دخول غريب المنزل أثناء الولادة يجعلها عسرة.				
٣٠ـ دخول امرأة عبوس على الوالدة يعسّر الولادة.				

	سمعتها	لم أسمعها	أعتقد	لا أعتقد
٣١ـ المرور فوق ذبيحة فى الفجر يزيد لبن الأم.				
٣٢ـ كثرة أكل الحلويات يزيد من دسم لبن الأم.				
٣٣ـ دخول الزوج على المرضعة حالقاً يمنع اللبن (يكبسها).				
٣٤ دخول لحم نئ على المرضعة يمنع اللبن.				
٣٥ـ دخول المرأة الحائض على المرضعة يمنع اللبن.				
٣٦ـ لبس المرضعة عقدا من الكهرمان أو العقيق يمنع اللبن.				
٣٧ـ المشاهرة (الحسد) تمنع اللبن.				
٣٨ـ وضع حبوب الترمس النابت على ثدى الأم ينشّف اللبن.				
٣٩ـ الفطام المبكر للطفل يجعله ذكياً.				
٤٠ـ لف ثدى الأم بشعرها يساعد على الفطام.				
٤١ـ لف ثدى الأم بخرقة سوداء يساعد على الفطام.				
٤٢ـ فطام الطفل فى الشتاء يسقط أسنان الطفل.				
٤٣ـ فطام الطفل فى آخر الشهر العربى يسهّل الفطام.				
٤٤ـ دهان ثدى الأم بمادة مرّة يساعد على الفطام.				
٤٥ـ رد الطفل للرضاعة بعد فطامه يجعله حسوداً عندما يكبر.				
٤٦ـ أكل أرجل الفراخ يساعد على الكلام.				
٤٧ـ أكل الطفل لسان أضحية (خروف أو ماعز) يساعد على الكلام.				
٤٨ـ إلقاء أسنان الطفل المخلوعة فى الشمس يسرع ظهور الأسنان الجديدة.				
٤٩ـ دهان أجزاء جسم الطفلة بدم خفاش فور ولادتها يمنع ظهور الشعر.				
٥٠ـ تسمية المولود بأسماء مثل: (خيشة ، شحات، زينب) يفسد الحسد.				
٥١ـ تسمية الطفل باسم مخالف لديانته يمنع الحسد.				
٥٢ـ تعليق خرزة زرقاء على رأس الطفل يمنع الحسد.				
٥٣ـ لبس الطفل ملابس مغايرة لجنسه يمنع الحسد.				
٥٤ـ لعب الطفل بالنار ليلاً يجعله يتبول أثناء النوم.				
٥٥ـ ابن سبعة شهور خلقه ضيق (سريع النرفزة).				
٥٦ـ دق الهون وهز الطفل فى الغربال يجعله شجاعاً لا يخاف.				
٥٧ـ الشحاتة على الطفل تجعله يعيش.				
٥٨ـ المرور فوق الطفل وهو يحبو يعوق نموه.				
٥٩ـ احتضان الفتاة لنخلة أو زير عند أول حيض يزيد طولها.				
٦٠ـ وضع رغيف ساخن على ثدى الفتاة يساعد على كبره وسرعة ظهوره.				

	سمعتها	لم أسمعها	أعتقد	لا أعتقد
٦١ـ تخطية العاقر لجثة قتيل يزيل العقم.				
٦٢ـ لبس العاقر مستكة وحبّهان يزيل العقم.				
٦٣ـ شق العاقر للقبور فجراً يزيل العقم.				
٦٤ـ حموم العاقر بدم بكارة عروس ليلة زفافها يزيل العقم.				
٦٥ـ تمرُّغ العاقر بالقرب من ضريح ولى من أولياء الله يزيل العقم.				
٦٦ـ دخول عرض عروس حديث على العاقر يزيل العقم.				
٦٧ـ رمى ثعبان أو فأر ميت فى حجر العاقر يزيل العقم.				
٦٨ـ مرور العاقر على سلحفاة سبع مرات يزيل العقم.				
٦٩ـ أكل رأس أرنب ثم الجماع مباشرة يزيل العقم.				
٧٠ـ سير العاقر فى نهر جاف وإلقاء حصوة يمين وأخرى شمال يزيل العقم.				
٧١ـ وضع الثوم فى فراش الزوجية يبشّر بقدوم مولود للزوجين.				
٧٢ـ شرب دم الأرنب يمنع الحمل (يسبب عقم المرأة).				
٧٣ـ حمل ذيل أرنب يمنع الحمل.				
٧٤ـ شدة الخضّة تمنع الخلف (تقطع الخلف).				
٧٥ـ استخدام الماء والشب يمنع الحمل (مؤقتاً).				

انتهى الاختبار ... شكراً

المراجـــع

.**إبراهيم مدكور** (١٩٧٥). معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

.**أحمد أمين** (١٩٥٢). قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية . القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.

.**حامد عبد السلام زهران** (١٩٧٧). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) (ط٤) ، القاهرة : عالم الكتب.

.**سعاد حسنين عمارة** (١٩٧٥). بعض المفاهيم الشائعة عن الحمل والولادة وتربية الأطفال صحيفة التربية. أكتوبر ص ٤٨ ـ ٥٤.

.**عبد الله علوان** (١٩٨١). تربية الأولاد فى الإسلام (جـ٢). بيروت : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

.**عمر شاهين** (١٩٦٦). السحر والشعوذة والمرض النفسى . مجلة الصحة النفسية. سبتمبر (١٩٦٦). القاهرة : دار النهضة العربية.

.**فؤاد البهى السيد** (١٩٧١). علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى (ط٢). القاهرة : دار الفكر العربى.

.**فريدة محمود** (١٩٧٠). التفكير الخرافى وآثاره الاجتماعية على علاقة الرجل بالمرأة : دراسة ميدانية بين الريف والحضر. رسالة ماجستير. كلية الآداب ، جامعة القاهرة.

.**محمد الجوهرى وآخرون** (١٩٧٨). الدراسة العلمية للمعتقدات الشعبية . القاهرة : دار الكتاب للتوزيع.

.**محمد عثمان نجاتى** (١٩٨٢). القرآن وعلم النفس . بيروت : دار الشروق.

.**محمد على الصابونى** (١٩٨١). اختصار وتحقيق وتفسير ابن كثير. المجلد الأول (ط٧). بيروت : دار القرآن الكريم.

.**مراد وهبة** (١٩٧٩). المعجم الفلسفى (ط٣)، القاهرة : دار الثقافة الجديدة.

.**نجيب اسكندر، ورشدى فام منصور** (١٩٦٢). التفكير الخرافى : بحث تجريبى. فى : لويس كامل مليكة : قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى البلاد العربية . المجلد الثانى . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر. ص ١٨٧ ـ ١٩٧.

.**يوسف ميخائيل أسعد** (١٩٨٢). معتقدات وخرافات. القاهرة : دار النهضة العربية.

- **AMBRON, Suean R. & BRODZINSKY, David (1979).** Lifespan Human Development. New York: Holt, Rinehart & Winston.
- **ENGLISH, Horace B. & ENGLISH, Ava C. (1958).** A Comprehensive Dictionary of Psychological and Psychoanalytical Terms: A Guide to Usage. Ohio: Longmans.
- **KALUGER, George & KALUGER, Meriem F. (1979).** Human Development: The Span of Life (2nd Ed.). St. Louis : Mosby.
- **TURNER, Jeffrey S. & TURNER, Donald B. (1983).** Lifespan Development (2nd Ed.) . New York: Holt, Rinehart & Winston.